ثم قال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، اللّهمّ أَذِهبْ عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً»([143]). وفي رواية أُخرى: حدثنا الإمام محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، حدثنا شدّاد بن عمّار قال: دخلت على وائلة بن الأسقع(رضي ا عنه) وعنده قوم، فذكروا عليّاً(رضي ا عنه) فشتموه، فشتمته معهم، فلمّا قاموا قال لي: شتمت هذا الرجل ؟ قلت: قد شتموه فشتمته معهم، قال: ألا أُخبرك بما رأيت من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ؟ قلت: بلى، قال: أتت فاطمة رضي ا عنها فأجلسها بين يديه، وأجلس حسناً وحسيناً رضي ا عنهما، كلّ واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه ـ أوقال: كساءه ـ ثم تلا (صلى ا عليه وآله وسلم) هذه الآية:(إنّما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً) وقال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي، وأهل بيتي أحقّ»([144]). وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي شُرَيحْ بن يونس ; أبو الحارث، حدثنا محمدبن يزيد قال: دخلت مع أبي على عائشة رضي ا عنها، فسألتها عن علىّ(رضي ا عنه)، فقالت رضي ا عنها: تسألني عن رجل من أحبّ الناس إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وكانت تحته ابنته وأحبّ الناس إليه ؟ ! لقد رأيت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) دعا عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً رضي ا عنهم فألقى عليهم ثوباً، فقال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأَذهِبْ عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً»([145]).